

الكنيسة الأرثوذكسية المصرية تعلق الأنشطة شهراً بعد وفاة 5 كهنة بكورونا

6 - ديسمبر - 2020



تامر هنداوي

القاهرة . «القدس العربي»: أعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية، تعليق خدمة مدارس الأحد والأنشطة الكنسية والاجتماعات الروحية، في كنائس القاهرة والإسكندرية، نظراً لظروف انتشار فيروس كورونا، بعد وفاة 5 كهنة خلال أسبوع بسبب إصابتهم بفيروس كورونا.

وقالت في بيان، أمس الأحد، إنها «قررت اتخاذ خطوات جديدة لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد في كنائس القاهرة والإسكندرية، وذلك في إطار متابعة تطورات الوضع الصحي وتطورات انتشار فيروس كورونا؛ وتجنباً للتجمعات، حمايةً لأبنائنا وللمجتمع وبعد تزايد أعداد الإصابات والمنتقلين من الأحباء الآباء الكهنة والشعب».

وتابع البيان: «اعتباراً من الإثنين 7 ديسمبر/ كانون الأول الجاري ولمدة شهر تقرر تعليق خدمة

مدارس الأحد والاجتماعات وكافة الأنشطة الخدمية، وتعليق خدمة القداسات تماما ويمكن لكهنة كل كنيسة إقامة قداس واحد فقط أسبوعيا بمشاركة ما لا يزيد عن خمسة شمامسة، وتعليق سهرات شهر كيهك تماما، والاكتفاء بمتابعة تسجيلات للسهرات المسجلة التي ستذاع على القنوات الفضائية المسيحية».

وتابعت: «السماح بإقامة صلوات الجناز بكاهن وشماس واحد إلى جانب أسرة المنتقل، وإيقاف صلوات الثالث وقاعات العزاء، في ظل السماح بإتمام طقس المعمودية، بحضور أسرة المعمد فقط، واستمرار الدراسة بالمعاهد اللاهوتية بنسبة حضور 25٪».

كان أول من أعلن وقف النشاط الكنسي هو الأنبا انجيلوس، أسقف عام كنائس شبرا الشمالية، الذي مدد مدة الوقف حتى يناير/ كانون الثاني 2021] وجاء بيان الوقف الثاني من يد الانبا مكاري، أسقف عام كنائس جنوب شبرا. وسبق القرار الجمعي عدة قرارات في أبرشيات مختلفة، فأعلن الأنبا بيستني مساء الخميس توقف فعاليات مدارس الأحد والاكتفاء بها عبر شبكة الإنترنت.

وكان البابا تواضروس، أعلن تفويضه للأساقفة المديرين للأبرشيات خارج القاهرة والإسكندرية لمتابعة الأمور وفقا للحالة الصحية بأبرشياتهم.

وتخرج الأديرة تباعا بقرارات تُفيد إغلاق دير تلو الآخر، خشية من انتقال العدوى، كونها تعتبر مجتمعات مغلقة، وإصابة فرد منها قد تؤدي إلى إصابة باقي الموجودين في المكان، حيث اعتذر الأنبا إبرام، مطران الفيوم، عن استقبال أي رحلات أو زيارات في أديرة الانبا إبرام في العزب والملاك غبريال الشهير بدير «الملاك أبو خشبة» في بريا النقلون، ودير القديس مكاريوس الإسكندري في وادي الريان.

بينما أعلن دير الأنبا أنطونيوس للرهبان الأقباط الأرثوذكس في البحر الأحمر، عن عدم مشاركة أي أفراد في عيد القديس يسطس الأنطوني والشهير بالراهب الصامت، وهو أحد أعياد الدير الكبرى.

وودعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، خلال الـ 24 ساعة الماضية 5 كهنة من كهنتها بسبب إصابتهم بفيروس كورونا.

فقد تم تنظيم جنازات للقمص أرسانيوس لطفي، من إبرشية الزقازيق ومنيا القمح في محافظة الشرقية، والقمص ميخائيل لبيب، كاهن كنيسة مار بولس الرسول في منطقة البساتين، والقمص أغاثون بسطورس في كنيسة الشهيد مار بقطر بن رومانوس من إبرشية أبنوب والفتح، والقس صرابامون عزيز، كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس في الزقازيق، والقمص مرقس كمال كاهن كنيسة مار مرقس الرسول في مصر الجديدة في القاهرة.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، تسجيل 431 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها

معملية للفيروس، إضافة إلى وفاة 18 حالة جديدة. وبذلك يرتفع إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر حتى السبت الماضي، هو 118014 حالة من ضمنهم 103324 حالة تم شفاؤها، و 6750 حالة وفاة.

كلمات مفتاحية

تامر هنداوي